رابط المادة على منصة باحث

تذكرة السامع والمتكلم للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 15

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي. ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد الفصل الثالث الذي عقده المصنف رحمه الله تعالى في الباب المتعلق باداب المتعلم وذكر في هذا الفصل انه في ادابه في دروسه وقراءته في الحلقة - 00:00:23

وما يعتمده فيها مع الشيخ واو الرفقته. قال وهو ثلاثة عشر نوعا الاول ان يبتدأ اولا بكتاب الله العزيز فيتقنه حفظه. وقد عرفنا ان هذا فيه اشارة الى الحفظ وعرفنا ان ثمة قواعد اصول تتعلق بهذا الاصل هو اصل عظيم يتعلق به المنهجية فيه بطلب - 00:00:41

اذا لم يكن ثم حفظ باذن الله لا طلبة لا علم الا لا علم الا الا بحفظ لا علم لا نفيق من جنسنا وعلما اسمها مثل ما نقول لا اله الا الله - 00:01:06

قال ان يبتدئ اولا بكتاب الله العزيز فيتقنه حفظه. وقد عرفنا هذا فيه تفصيلا ليس على ما اطلقه المصنف رحمه الله تعالى ان كل من اراد العلم لابد ان يبتدأ بي بكتاب الله تعالى. عندما يستحسن ذلك فيما اذا كان صبيا. او كان يحسن لو كان بالغا - 00:01:24

يحسن فرض العين فيما يتعلق به بالتوحيد وما يتعلق بواجبات الصلاة وما يجب عليه فاذا كان متقنا لذلك وعرفه ابتداء من صغره ثم اراد ان لا بأس ان ان يقدم حفظ القرآن العظيم. واما اذا لم يكن كذلك في جمع بينهما. يجمع بينهما. يتعلم اولا ما يتعلق - 00:01:42

بفروض الاعياد ثم بعد ذلك يحفظ القرآن. وهذا كما ذكرنا انه ليس على اطلاقه وانما هو فيما يتعلق بما عدا فاتحة الكتاب لان فاتحة الكتاب لا تصح الصلاة الا الا بها. فلا بد من من حفظها - 00:02:04

قالوا يجتهد على اتقان التفسير الى اخر كلامه رحمه الله تعالى فيما يتعلق بترتيب العلو. ومن المهمات التي ذكرها ان يحفظه في كل فن مختصرا وهذه قلنا كذلك من قواعد - 00:02:22

الطلب ان كل فن يحفظ فيه مختصرا واحدا او مختصرات لان ثمة مختصرات تتعلق بالفنون. منها ما هو للمبتدئ ومنها ما هو لي المتوسط ومنها ما هو للمنتهية الازرومية والملحة مثلا والالفية هذه ليست على مرتبة واحدة. انما المراد انه يبدأ بماذا؟ بكل علم ان يكون فيه مختصرا. وهذا - 00:02:35

كما ذكرنا لابد فيه من ضابطين ضابطين او اكثر اه ان يكون معتمدا الثاني ان يكون مخدوما ان يكون معتمدا يعني مزكى من جهة العلم وقاموا بتدريسه ونحو ذلك وحفظه الى اخره. وثانيا ان يكون ماذا؟ ان يكون - 00:03:01

عليه شروحات واذا لم يكن عليه شروحات حينئذ يقع ماذا؟ فحرج عند المعلم عند المتعلم ثم كلمات قد لا يكون مصنف او الذي صنف المثنى ان انه قد بين مراده بالمصطلحات. حديث نحتاج الى فكها - 00:03:27

ولا يحسنها الا صاحب الدار. وقد مات نعرف هذه الالفاظ. لابد من شرح يبين ذلك. اذا يحفظ في كل فن مختصرا يجمع فيه بين طرفيه يعني يتمه اوله وخاتمته. لابد ان يأتي به من اوله الى اخره. وهذا قلنا مستحسن في - 00:03:44

العلم انه لا يقدم على متن الا وقد حفظه اولا ايتقنه حفظا ثم بعد ذلك يستشرحه يعني يدرس على العلمي او يسمع له شروحات فيما يتعلق بالصوتيات في هذا الزمان - 00:04:09

ولا بأس كذلك ان يجمع بينهما. لكن بشرط ان يقدم المحفوظ على على الدرس. وقلنا فائدة ذلك ما يتعلق بضبط الشرح بمعنى انه يلزمه حفظ المتن وكذلك يلزمه حفظ الشرح يعني مذاكرة الشرح من كان ثم فرق بين الحفظين ما يتعلق - 00:04:24

هذا لابد من حفظ نصي لفظي لا يتجاوزه. واما ما يتعلق بالشرح فهذا يحفظ منه ما يحفظ لفظا ويفهم ويكرر ما يحتاج الى الى فهمه وتكراره حنيجي ننظر هنا الى المعاني في الشروحات ينظر الى المعاني ويعبر بما هو قريب من معنى الكلام الذي اخذه عين عن شيخه ولو كان في اول امر - 00:04:45

يكرر كثيرا ما يتعلق به كذلك الملفوظات فهو فهو حسنة. لكنه ليس في درجة حفظ المتن. ليس بدرجة حفظ المتن. اذا يستحسن اولا ان يقدم حفظ المتن كاملا. ثم بعد ذلك يستشرحه. وقلنا كذلك من المستحسن ان يكون لطالب العلم - 00:05:10

ان يكون له ماذا؟ ان يكون له جدول فيما يتعلق بالمتون. ولعلكم انتهيتم البارحة من سرد المتون التي ترغبون في حفظها يعني يجعل له ورقة يذكر فيها جميع المتون التي يرغب في حفظها. في النحو والصرف والبيان. وما يتعلق كذلك بالحديث - 00:05:30

الى اخره. فاذا جعل له ورقة حينئذ يشرع في كل يوم في متن ويحفظه ويتمه ثم بعد ذلك يشرع في المتن الذي يليه. وهكذا تمر عليه السنة والسنتان فاذا به حفظ كثيرا - 00:05:50

من المتون وانتهى منها ولو لم ينتهي من من دراستها لان الدراسة اخف من حفظ المتن. ولذلك اذا انشغل منشغل ما بامر ما حينئذ قد يستطيع ان يستشرح المتون لكنه قد يصعب عليه الحفظ - 00:06:06

لانه يستطيع ان ان يستشرح المتون لو كان في بيته لو لو صار عائقا يحظر الدروس في المساجد يستطيع ماذا؟ ان يحفظ بل يستطيع الان قد يتابع بعض الدروس عبر البث المباشر وهو في بيته يستطيع او لا يستطيع يستطيع يستطيع ان يحفظ - 00:06:25

ان ان يذاكر الدرس يستمع له عبر الصوتيات. اذا يمكن ان يدرس ولو كان في بيته لكن لكن الحفظ اذا انشغل قلب قد انشغل عن الحفظ. انشغل عن الحفظ لا يستطيع. لكن - 00:06:42

صفاء الذهن مع حفظ المتون اكدوا من صفاء الذهن مع الشرح ما الشهر؟ يعني يمكن ان يكون مشغولا فيفرغ نفسه وقتا ما ساعة ساعتين ليستمع درسا ممكن هذا لكن في وقت سماعه يكون مشغولا لا. اما الحفظ فهذا الغالب فيه انه اذا انشغل انشغل. بمعنى انه لا لا يستطيع ان ان - 00:06:57

فحينئذ ينظر فيه بهذا الاعتبار لابد من ورقة يجمع فيها جميع المتون التي يحفظها وثم بعد ذلك يستشرحها والثاني اخف مين مين اول؟ لكن ينبغي ان يعتني بمتون العقيدة اول ما يقدم دراسة وحفظا حفظا ودراسة ما يتعلق بمتون العقيدة. التوحيد اولا - 00:07:21

يا مسلمون حتى تكونوا مسلمين بحق لا تكن مسلما زعما. فينتبه لهذا. اليس كذلك؟ هي ان تحبط اعمالكم وانتم لا تسعون. هذا خطاب للصحابة الله تعالى عنه. فحينئذ لا بد ان يعتقد المسائل على على وجهه. ولا يزكي نفسه بانه وانه الى خلاء. عندما يرجع الى كلام العلم ويدرس - 00:07:45

المعتقد علاء على وجهه انتبه لهذا ثم قال ويشتغل بشرح تلك المحفوظات على المشايخ وليحذر من اعتماده في ذلك على كتب الى اخره ما ما ذكره رحمه الله تعالى. وهذا كله كذلك يتعلق بالمبتدي - 00:08:09

قد عرفنا ان المبتدئ يختلف الزمن اللي لزمن ومن حال الى حال وكذلك المتوسط والمنتهي وهذه التقسيمات وان كان العلم يذكرونها لكن لا يجعلون ماذا لا يجعلونها عائقا في التعلم واو التعليم. يعني انا كل انسان اعرف به بنفسي والفهم يختلف من زيد الى الى عبيد. عن اذن اذا كان - 00:08:22

الفهم يختلف قد يستوعب الثاني ما لا يستوعبه الاول ولو كان مبتدأ لا سيما انهم قالوا في كثير من كلامهم ان المبتدي الذي لم يتصور المسائل بعد وهذا اذا اخذنا بهذا الضابط ننظر في احوال مساجد المسلمين اليوم - 00:08:44

والدروس التي تكون عامة انه لا يحضرها في الغالب الا ماذا؟ لا طلبة علم او طلاب جامعة طلبة علم بمعنى انهم يدرسون فيه بالجامعات. اذا حصل التصور عندهم او لا - 00:09:04

الجملة حصل التصور اذا هذا القيد بكون المبتدئ لا يكون الا اذا لم يتصور المسائل او ان من اوصافه اللازمة له انه لم يتصور المسائل فضلا عن الادلة اقامة الادلة عليها. او الافادة لغيره. حينئذ نقول كل من يدرس - 00:09:19

هذا في هذا الزمان في حضور المجالس العامة في المساجد اغلبهم طلبة علم يدرسون في الجامعات. اذا لا يوجد مبتدئ صار ماذا؟ متوسطا او او كن منتهيا متوسطا او منتهيا. واما جعلوا الطالب يجعل نفسه لا يفهم شيئا وانه بمنزلة الجدار اذا شرح وشرح - 00:09:37

له لا يستوعب اذا جعل نفسه كذلك لم يفهم. العكس عندما يتفائل ولذلك الان يدندنون حول هذه المسائل الثقة في النفس والتفاؤل الى اخره الا اذا الا اذا جاءت هذه المسألة - 00:09:57

ويجعل عوائق جدا على ما يتعلق بمسائل العلوم وشرحها وتفصيلها والنظر في اقوالها العلمي مع الترجيح نعم الذي يطلق الاقوال دون ترجيح هذا ورد فيه تحذير يعني الذي يقول المسألة فيها اربعة اقوال واستدل القول الاول بكذا والثاني ثم يقول الله اعلم بالنتيجة - 00:10:13

هذا لا يرجح هذا هذا مشكلة هذا طامة يعتبر بالنسبة لي لماذا؟ لانه لابد ان يعمل في عمل بماذا كذلك يريد ان يبحث اذا كان يريد ان يبحث اذا عنده قول راجح يستطيع ان يبحث. اما الذي ليس عنده قول الراجح لا يستطيع ان يبحث. ولو بحث - 00:10:33

اذ ازداد ماذا؟ ازداد تشتيتا فشتته المعلم وازداد تشتيتا بالنظر. اما الذي يذكر الاقوال ويذكر الترجيح هذا ليس معيبا عند عند اهل علمه. ولما وجدوا ان الذي يذكر اقوالا وبعض كلام السلف فيه تحذير. هذا جاء مقيدا وقد ذكره المصنف كذلك. جاء مقيدا بان - 00:10:51

انه لا يبين لا يكن على طريقة واحدة. بمعنى انه يذكر الاقوال ويذكر الخلافات ويذكر الادلة. ثم بعد ذلك والله اعلم. بالراجح. هذا لا يصلح ان يدرس عنده البتة. لان الطالب لن يستفيد لا من حيث العلم ولا من حيث العمل. لانك من حيث العلم ما النتيجة؟ انت صورت المسألة وذكرت الخلاف - 00:11:11

حينئذ ماذا ماذا تعلمت؟ ثانيا كيف اعمل؟ ثالثا كيف ابحث؟ وهذا وقع في ماذا؟ فيه اشكالات. هذا الذي يعنيه السلف او او كلام المتأخرين ليس السلف. كلام المتأخرين فيما يتعلق بماذا؟ بكونه اذا ذكرت الاقوال حينئذ انتبه. كما قال الغزالي وغيره - 00:11:31

وانما يعنون به من يذكر الاقوال ولا ولا يرجح قال رحمه الله تعالى اذا ما يتعلق بالمهتدي والمتوسط والمنتهي هذه هي الصلاحات حادثة ولا ينبغي للانسان ان يقف معها ثم يؤثر ذلك على طلبه في العلم. بل متى ما رأى من نفسه انه يستوعب البسط - 00:11:52

يجري على ذلك رأى من نفسه ان عنده شيئا فيما يتعلق بالفهم ونحو ذلك فليكن حكما خاصا به لذلك لكن اكثر الناس يفهمون اذا بسطت له المسائل وذكرت بادلتها ورجح لهم ادركوا ذلك. وانما قد يعجز بعض الناس في ماذا - 00:12:15

يعجز من هذه الدروس لكونه لا يجد وقتا المراجعة والمذاكرة فيظن ان الدرس يفهم بماذا؟ بمجرد حضوره الى ان ينتهي فهم الدرس وهذا غلط اذا كان ينظر الى فهم الدرس او فهم العلم بهذه الصورة وهذا عنده خلل في اصل علمه. ولذلك قلنا فيما سبق لابد ان يفهم حقيقة العلم - 00:12:33

والهدف المترتب على العلم وكيف يعمل مع هذه الشروحات واذا كان كذلك اذا لم يكن يراجع اذا لم يكن يبحث اذا لم من يحظر للدرس اذا لم يكن عنده مرجع او مرجعين - 00:12:55

للمذاكرة للدرس الذي ذكر حينئذ كيف يضبط العلم؟ هذا لو فكت له عبارات لا يستطيع ان يضبط العلم. هذا لا يستطيع. الذي لا يذاكر لا يحفظ المذاكرة. او الشرح كيف يضبط العلم - 00:13:09

وهل يكتفي بحفظ المتن فقط؟ ما ما يسمن ولا يغني منه تبقى عنده الفاظ هكذا مجردة اذا لم يكن معها ضوابطها وتعريفاتها وادلتها ونحو ذلك ما يحتاج الى استنباط نحو ذلك من دليل او ثمة تعارض بين قولين - 00:13:21

او بين حديثين او بين اية وحديث وكيف يجمع اذا لم يكن كذلك كيف يحصل له العلم؟ واذا لم يمارس ذلك سماعا او هو بحثا عن اذن كيف ينمو في عقله وفهمه وكيف يكون عنده ملكة اذا كان سيبقى سنتين - 00:13:37

واربعا وعشرا وهو مبتدي ويريد الفاظا مجردة هكذا متى ينمو فهمه متى يزداد علما؟ متى تتكون عنده ملكة العلوم كانوا في السابق اذا درس سنتين او ثلاثا برز معلمة يحضر عند عالم يقرأ عليه سنتين فاذا به يجلس يعلم هكذا - 00:13:57

ولذلك الى عهد قريب كان عند الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمه الله تعالى سبع سنين يتخرج قاظ كيف اتخرج؟ على اي وجه كان لابد انه ماذا؟ لو كان المعلم لا يذكر خلافه وانما يذكر فك عبارات كذلك يتعين على الطالب اذا رجع - 00:14:19
بمعنى انه ماذا؟ قد يكون الانسان لا يجد من يشرح له الا بهذه الطريقة حينئذ ليس بلازم ان يقف معه هو كذلك في المذاكرة هذا خطأ. مع انه ستتأخر كثيرا - 00:14:39
ستتأخر كثير قد وجد قديما من السلف حتى من السلف الاوائل قبل المتون كان يطلب العلم ما يبلغ العشرين الا وهو مفتي كثير فيه في التراجع. ما السبب؟ وهو قد طلب دون العشر عشر سنين ثم صار مفتيا. عالما بالفقه المذهب وبالخلاف العالي - 00:14:53
كما يقال وحينئذ كيف وصل الى ذلك؟ فك عبارات كذلك هذا لا يتصور لا يتصور البتة وانما يصل الى السادسة عشر والى السابع عشر بل الى العشرين وكثير من الاعلام المشهورين ولذلك - 00:15:13
لو اراد ان يتحقق طالب العلم بذلك بنفسه فليضع في ورقة الاسماء التي يحفظها من العلماء وليرجع الى تراجمه. يجعل ذلك فيصلا اذا كان في في قلبه ريب وشك يطمئن قلبه يرجع الى الى التراجع. فلينظر يكتب امامه - 00:15:27
الشافعي احمد يكتب النووي ابن حجر يكتب ابن رجب ابن تيمية ابن القيم شوكاني صنعاني سيجدهم انهم طلبوا العلم ابتداء في اوائل اعمارهم وسيجد كذلك الفاجعة انهم ما بلغوا العشرين الا وهم علماء. وهم وهم علماء. اذا في خلال عشر سنين صاروا علماء في جميع الفنون. هل تتصوري - 00:15:44
كان عندك عقل وتفهم انهم بمجرد فك عبارات صاروا علماء ليس ليس الامر كذلك السيوطي فيه الاشباه والنظائر ذكر انه كتب رسالة في اعراب البسملة وعمره تسع سنين تسع سنين هذي - 00:16:07
تسع سنين الان طلبة العلم قد يبلغ العشرين بل الثلاثين اذا اعربت له البسملة فر عن الدرس هل صعب كيف نفهمها كيف هذا؟ اذا كيف بلغ وكتب وفهم اذا لم تكن قد سرحت له قد شرحت له - 00:16:26
كما يوجد اليوم من التعقيدات فيما يتعلق صورة القاء العلم هذا كله كما ذكرنا بالامس انما هو من باب التغطية لكن طالب العلم اذا لم يجد من يشرح له الا فك عبارة لزمه من اجل ان يتقن العلم ان يتوسع هو - 00:16:46
كما ذكرنا سابقا لا يتوسع مطلقا وانما لا بد من نظر في شرح وشرحين وثلاثا وثلاث ونحو ذلك. قال هنا فيما يتعلق بالاداب الثاني ان يحذر في ابتداء امره من الاشتغال في الاختلاف بين العلماء او بين الناس مطلقا في - 00:17:04
عقليات السمعيات اراد ان الطالب المبتدي الذي لا يحسن شيئا وكان صغيرا في السن او كبيرا وعنده اغلاق في الفهم. هذا يستحسن له ماذا الا الا يدخل في الخلاف الا يدخل بي في الخلافة. ولا يتتبع الخلاف. واذا كان المعلم يذكر له خلافا دون ترجيح فليفر منه فراره من الاسد - 00:17:25
لكن ليس مطلقا كما ذكرنا سابقا. هذه القواعد لا تؤخذ هكذا على اطلاقها. بدليلين اولا هو كذلك فصل المصنف رحمه الله تعالى فيما ذكره سابقا في الاداب المتعلقة بالمعلم او العالم في درسي - 00:17:50
الادب العاشر مر معنا ان يذكر القواعد المتفق عليها والقواعد المختلف فيها وما استثني وكذلك ما يتعلق حتى باسماء الرجال اسمائهم وكناهم الى اخره هذا مما يذكر فيه في الدرس. فاذا كان كذلك فالذي يجعل الترتيب ان العبرة بماذا؟ هل يحتمل ذهنه ام لا - 00:18:05
هل يحتمل فهمه ام لا؟ ان احتمل فهمه ويعلم ذلك من نفسه. حينئذ لا يتقيد بقول وقولين. وانما يتتبع المسألة به باطرافه ويتقنها على على وجهها. لو بقي كل يوم يتقن مسألة لا حرج في في ذلك البتة. وان كان يجد في نفسه ضيقا في الفهم ونحو ذلك - 00:18:27
كصغير في السن او لا يفهم لو شرحت له المسائل هذا لا بأس ان ان يكون مستثنى في ذكر له القول والقولين مع الترجيح. يعني لا يتوسع له في ذكر الادلة ونحوها. قال ان يحذر في ابتداء امره من الاشتغال في الاختلاف بين العلماء - 00:18:47
او بين الناس مطلقا في العقليات والسمعيات. يعني فيما يتعلق العلوم العقلية كالمنطق وعلم الكلام ونحو ذلك. والسمعيات ما يتعلق

بالشرع فانه اي الاشتغال به الاختلاف يحير الذهن ويدهش العقل. يدهش بمعنى يحير. بمعنى انه يصيب ماذا؟ يصيبه ارتباك - 00:19:07

اذا لم يعرف الحق في اي القولين اصابه ماذا؟ ارتباك. وان تجرب في مسألة لا تعرف فيها قول وابحث فيها في كلام العلم. ستجد انك لن تخرج بشيء باتا سيصعب عليك الا اذا كنت اهلا للترجيح والنظر بهم في الادلة. لكن لو كان عندك قول راجح حينئذ يختلف الوظع - 00:19:33

امر مدرك به بالحس قال فانه يحير الذهن ويدهش العقل بل يتقن اولا كتابا واحدا في فن واحد او كتبا في فنون ان كان يحتمل قيدوا بماذا؟ بالاحتمال. وهذا كذلك ما يتعلق بالجمع بين الفنون او افرادها. هذي مسألة قد يشتغل بها طالب العلم ولا ينبني عليها فائدة - 00:19:53

بالنسبة اليه هو وهو انه هل يفرد فنا فنا او انه يجمع بين بين الفن وهذا ان كان مرتبطا بمعلم كان معه ان كان المعلم يفرد فن فنن افرد معه وان كان - 00:20:15

يجمع بين فنون كذلك جمع بين بين فيكون تابعا. فيكون تابعا لي لمعلم. لكن لو لم يكن عنده معلم لا سيما في من يعتمد على بعض صوتيات ويسمع ونحو ذلك فهذا ان كان يحتمل ان يفرد فنا فنا فهو حسن - 00:20:30

لكن ينبغي ان يعرف ما المراد بافراد فن فن فن فن بمعنى انه يشتغل بالفن من اوله الى اخره ويتقنه في اقل ما يمكن ان ان يتقنه. وليس المراد انه يأخذ المتن وتلو المتن الاخر والثاني والثالث الى اخر المتون وهو يأخذ - 00:20:49

عبارات ونحوها لماذا؟ لانه على هذا اذا كان متفرغا للعلم فاذا اخذ المتن بفك عبارة دون نظر في شرح المسائل والتوسع فيها. حينئذ سيبقى عنده وقت طويل لانه سيحفظ السطرين في نصف ساعة او ساعة - 00:21:07

وستفك له العبارة في نحو ربع ساعة. وسيذاكر ذلك في ربع ساعة. اذا بقي عنده الكثير من الوقت. ماذا سيصنع فاولى من ان يجعله فارغا ويذهب يمنة ويسرة فيشتغل بفن اخر احسن له. او يتوسع في المشروع ذاته. فيقرأ المتن بعدة شروط - 00:21:25

هذا ان كان يحتمل وان كان لا يحتمل حينئذ يتعين عليه ان يجمع بين بين الفنون لان التغيير من علم الى علم هذا مما ينشط النفس يحرك ذلك الذئب. ولذلك افراد العلم بمعنى التوسع فيه بمعنى التوسع فيه ان يحتاج الى صبر اشد من الصبر على جمع - 00:21:48

العلوم لان جمع العلوم هذا يتعلق بماذا؟ تغيير والنفس تحب ماذا؟ تحب التجديد يقرأ ساعتين بفن يكل يتعب ثم غير فن اخر يجد نشاطا اخر. اجتهد فيه بذلك. لكن اذا جعل فنا فنا فكل وتعب. حينئذ ماذا سيصنع؟ سيبقى هكذا - 00:22:08

قال رحمه الله تعالى بل يتقن اولا كتابا واحدا في فن واحد. او كتبا في فنون ان كان يحتمل ذلك. على طريقة واحدة اي على قول واحد على قول واحد يرتضيها له شيخه فان كانت طريقة شيخه نقل المذاهب والاختلاف ولم يكن له رأي - 00:22:28

واحد انتبه هذا قيد يعني هنا ذكر لك ماذا؟ ذكر لك وصفا. ان كان المعلم يذكر قولين قال ابو حنيفة وقال الشافعي ولم يكن له ترجيح وهذا يأتي به ما قاله الغزالي. قال الغزالي فليحذر منه فان ضرره اكثر من النفع به. وهو كذلك لان لن يستفيد منه لا - 00:22:48

علما ولا عملا اذا كان سيذكر لك المسألة الصلاة او القراءة قراءة الفاتحة بالصلاة ركن ويستدل واجب ويستدل مستحب ويستدل ثم اذا كانت خلف الامام بدعة ويستدل ثم يمشي ماذا يصنع الطالب - 00:23:09

حيره يحتاج الى ماذا؟ يحتاج الى ترجيح ماذا يعمل؟ اذا ما استفاد من العلم شيئا. وهذا لا فائدة من التعلم عليه البدء. لكن اذا كان ثم ترجيحه الحكم. لذلك كان اهل العلم على على ذلك. يذكرون الاقوال والادلة على ذلك ثم لا بد ان يتبنى قولا. لا بد ان يتبنى - 00:23:29

قولا. واذا كان لا يستطيع ان يتبنى قولا فحينئذ يرجع الى التمذهب وهو ان يشرح المذهب الذي يسير عليه في بلده ويبين حقيقة المذهب والراجح في المذهب وهذا لا اشكال فيه يكون ناقلا للعلم وهو كثير فيه بالزمن الماضي. بمعنى انه يشرح المذهب الحنبلي ويقول المعتمد عند ال المذهب هو - 00:23:49

كذا وكذا. ويجوز حينئذ للطالب ان يقلد المذهب الى وقت ما. وبعد ذلك يرجح بمشى. فاذا كان يذكر الخلافة في مذهب واحد ويبين

المعتمد في المذهب هذا كذلك لا اشكال فيه. لان لان التقليد في الجملة بهذا الاعتبار يكون جائزا والجملة جائزة. لانه ليس - 00:24:17

اهلا لان يذهب ويرجح قد يكون المعلم ليس اهلا لي للترجيح. فيبقى حينئذ على ماذا؟ على التمذهب على على الاصل. اذا فان كانت طريقة شيخي نقل المذاهب والاختلاف ولم يكن له رأي واحد بمعنى انه لا يرجح ليس له رأي واحد - 00:24:37

قال الغزالي فليحذر منه فان ضرره اكثر من النفع بهم. قال وكذلك يحذر في ابتداء طلبك كذلك اي مثل ذاك الذي مر. التحذير منه. يحذر في ابتداء طلبه من المطالعات في تفريق - 00:24:54

مصنفات في تفاريق يعني لا يتوسع في ماذا؟ في المصنف. وهذا كذلك ليس على اطلاقهم. ليس على اطلاقه. بل يستحسن لطالب بالعلم اذا درس متنا ولو كان مبتدأ ان يكون معه شرح او شرحان لا بد من هذا ويستحسن كذلك لو كان ثم حاشية - 00:25:10

واحدة تكون معهم من اجل ماذا؟ من اجل ان ان يختصر الوقت من اجل ان يختصر الوقت وليس اختصار الوقت في مثل هذا بمذموم. اختصار الوقت فيه ما يتعلق بدراسة العلوم ودراسة المتون لا شك انه مذموم. يعني - 00:25:30

يريد ان يحذف هنا يريد ماذا؟ ان يستدرك لاني كما ذكرت لك سابقا لو نظرت في كلام اهل العلم وتراجم اهل العلم لوجدت انهم يأخذون المثنى منطوقا ومفهوما وما يتعلق به من قيود للمطلقات وكذلك ما يتعلق بتعاريف وبشرح كذلك التعاريف - 00:25:47

وخذ اي شرح بمتن للمبتدئين دعك من المتوسطين على هذا الاصطلاح. لتجدن حينئذ ماذا؟ يعرفون لك الكلام ثم اذا جاء الكلام باللغة والكلام فيه الاصطلاح ثم بعد ذلك يضبطون لك لفظة الكلام. هل هو بفتح الكاف او بكسرها او بضم - 00:26:10

ثم اللفظ يشرح لك في اللغة وفي الاصطلاح واذا كان ثم احترازات جميع شروحات الاجرمية على هذا وبعض المغفلين ماذا يريد؟ يريد ان يقال ماذا؟ الكلام الكلام وتعريفه هو اللفظ. وما ليس بلفظ ليس بكلام - 00:26:30

وهو المفيد وما ليس بمفيد فليس بكلامه. ولابد ان يكون مركبا فاذا لم يكن مركبا فليس بكلامي هذا شرح هذا هذا ليس بشرح لا بد ان يبين المحتجزات وكلامها العلمي هذا اخرج به شيئين وهذا - 00:26:50

منطوق وهذا مفهوم لانه لا بد ان يحرك ذهنه. طالب لابد ان يحرك ذهنه. فاذا لم يحرك ذهنه حينئذ يتعب كثيرا في المستقبل. وهو لا بد ان نفسه لان يفهم المسائل الكبار التي هي اكبر من هذه المسائل - 00:27:14

ولذلك هذه تذكر في كتب اهل العلم ولا يجعل ماذا؟ انه مما لا يليق بي بالمبتدئ ولذلك تجد في كثير حتى من الصروحات المتوسطة ونحو ذلك يشرحون المسائل ويقول لك ماذا؟ هذا هذا مختصر لا يليق بالمبتدئ وهو يكون مجلدين او - 00:27:29

حسن حتى في الابهاج شرح منهاج يذكر في بعض المسائل يقول هذا لا يستوعبه المبتدئ. اذا المبتدئ عندهم له له فهم فهم اخر واصطلاح اخر اذا النظر يكون بي بهذا الاعتبار. لابد ان يجعل له مع المتن الذي يستشرحه ان يجعل له شرحا او شرحين ولا بأس ان يكون معه حاشية - 00:27:47

فيديم النظر. بحيث انه اذا انتهى من المتن شعر بهذا بل ادرك ذلك انه قد خرج بفائدة بمعنى انه قد تعلم ثم اذا انتقل الى متن اخر مرتبة ثانية كالملحد باعتبار متن ازرومية توسع اكثر فيما - 00:28:08

بالابحاث التي ذكرها اولا. لكن الموجود ما هو؟ الموجود انه يعيد جميع الابواب التي اخذها بالازرمية بذاتها بنفس الالفاظ والمسائل والبحث في دراسة الملحة هذا توسع جواب هذا لن يستفيد. تكون الفائدة عنده ماذا؟ عنده ضعيفة - 00:28:27

اذا قوله يحذر من ابتداء طلبه من المطالعات في تفريق المصنفات هذا ليس على اطلاقه. وليس على اطلاقه بل يقال انه يقيد ان الم تعلم النظر في المتن ينظر في متنه. والا اللهم اذا كان المعلم يشرح له به بسعة قد يكتفي - 00:28:48

بالشرح قد يكتفي به عن نظر اما اذا كان الشرح فك عبارة انه لابد ان يأتي بشروحات اخرى تكمل النقص الذي يكون فيه في الدرس. لان المسألة لابد ان يأخذ به بضابطها - 00:29:08

واذا نقص منها قيد او شرط او نحو ذلك فهذا يدل على ماذا؟ على ان المسألة لم تتصور بعد وهذا خلل قال رحمه الله تعالى فانه يضيع زمانه ويفرق ذهنه. نعم اذا كان على جهة الاطلاع المفتوح يقرأ الاجرومية ويقرأ في شروحات الالفية هذا خطأ لا شك -

00:29:21
لكن يقرأ الازغمية ويقرأ في شروحات الازرمية لا بأس به ولو عنده سعة من الذهن والفهم والوقت ونحو ذلك وجمع جميع شروحات الازرمية وقرأها في وقت واحد لا اشكال فيه - 00:29:39
وانما يغترب بماذا؟ هل يحتمل او لا يحتمل؟ هذا هذا الظابط فقط. اما المنع لا احد يقرأ هذا ليس بصواب وليس الاوائل على ذلك. ولو كتبوا بعظ المسائل يخالفونه في العمليات. ولو رجعت الى الترازم لوجدت ذلك. اذا تنظر فيه باعتبار ولذلك يستحسن انك طريقة خاصة - 00:29:52
قصرت عليها وننصح بها ان كل متن تقرأه تدرسه اجمع جميع الشروحات واذا وجد من هو معتمد في الفن تقرأ فيه. ما المانع اذا كنت لا لا تفهم او ان ان عندك ظعفا في العقل او انك عندك ظعف في في الحفظ والمراجعة قد يقال بانه - 00:30:12
نكتفي ببعض الصرحاء لكن اذا عندك قدرة انظر فيه شروحات بذاتها واذا اشغلت عليك مسألة بذاتها واردت ان تظبطها لا بأس ان تنظر كذلك بالمطولات هذا لا مانع منها. وهنا يأتي فائدة ماذا؟ افراد الفني. لو اردت افردت الفن بهذا الاعتبار لا اشكال - 00:30:33
فتأتي بالمتن وتأتي به شروحات متعددة لو بلغت عشرة لا يضرك هذا. وتلخص وتجمع وترتب وتنظر الى اخره كل هذا لا اشكال وانما النظر في مذهب هل تستوعب او لا تستوعب؟ ان كنت لا تستوعب تبقى على شرح او شرحين. ان كنت تستوعب فلا بأس ان تنظر في عدة صور - 00:30:52
عند شرب وهذا لا اشكال فيه ومن يزهد في هذا فهو انما يقيس الناس على نفسه وهذا خلل ليس بصواب منهجية الان بعض الناس قد يذكر اشياء بما يفعله هو فيمنع الناس من شيء وجد انه ماذا؟ انه يضيق عليه ويفتح للناس بشيء ماذا؟ وجد ان - 00:31:12
انه قد وجد فيه سعة وهذا خلط كبير. وانما النصيحة وتمامها ان يقال الامر يدور مع الاحتمال. من احتمل فلا اشكال فيه ومن لم يحتمل لوقت وحفظ وسوء فهم نحو ذلك وحينئذ يقتصر على على بعض لا اشكال فيها. هذا صحيح وهذا صحيح سد الباب واغلاق الباب - 00:31:33
هذا ليس ليس بصوابه بل يستطيع الطالب ان يجعل متنا ويجعل معه عشرين شرحا لا اشكال فيه ويبقى عشر ساعات خمسة عشرة ساعة وهو يقرأ في الشروحات ويلخص ويضبط الفن والاشكال فيه. وهذا موجود عند اهل العلم - 00:31:55
العلوم في سنة وسنة ونصف. يضبط النحو يضبط الصرف. يضبط البيان ثم يتصدر في ذلك. وهذا كله علاء على هذا. الجويني جلس لتدريس اللغة بانواعها وعمره ست عشرة سنة كيف درس هذا - 00:32:12
عبارة لا يمكن الانسان لا يتصور هذا ابدا لا يمكن انه يجلس يتصدر ويدرس علوم اللغة يكون قائما مقام شيخه ثم علمه شيء فك عبارة والى اخره. كلام لفظ مفيد الى اخره - 00:32:27
هذا ما هو صحيح قال رحمه الله تعالى وكذلك يحذر في ابتداء طلبه من المطالعات في تفريق المصنفات فانه يضيع زمانه ويفرق ذهنه بل يعطي الكتاب الذي قرأه او الفن الذي يأخذه كليته حتى حتى يتقنه. هذه عبارة مجملة حمالة وجوه - 00:32:42
حمالة وجوه هل اراد اتقان الفني كاملا؟ او انه اراد به ماذا؟ قراءة الكتاب. حينئذ هذا محتمل. ولذلك المتن قد تقرأه تقرأ الكتاب وقد تقرأ العلم في المتن وهذه قراءة العلم في المتن هذه فيها نوع صعوبة بمعنى ماذا - 00:33:05
انه يشرح الكتاب لفظا ومفهوما على ما يذكر فيه بكتب العلم وهي الطريقة المعتمدة. بمعنى ماذا؟ ان طريقة التعليق هذه لا تتعتى في المتون. هذا غلط يوجد الان يدرسون بهذه لكنه غلط ليس بصوابين. ولذلك انظر في اي شرح ازرومية ملحة والالفية وكذلك سائر الالفية. تجده - 00:33:27
كلمة لا سيما الشرح الذي سمى ماذا؟ ممزوجا وهي الغالب فيك الامر علمي غالب في الشروحات انها ممزوجة يعني يأتي بالعبارات في اثناء عبارات صاحب المتن فيشرح كل كلمة كلمة - 00:33:53
حتى اذا قال قال محمد تكلموا عن قال قال استخدم الماظي مكان الى اخره. ظياع هؤلاء فارغون ام انهم ارادوا ان هذه هذه تنمي فهم الطالب وتحرك فهم لان بعض المسائل التي تذكر في شرح المتون لا يراد بها - 00:34:07

فائدة باعتبار العلم ذاته لابد ان يعطي المعلم الطالب ما يحرك ذهنه وهذا الطالب المجد الذي يذاكر ويحفظ الى اخره اما الطالب الكسول ماذا نصنع فيه؟ لا حيلة فيه. حينئذ لابد ان يعطي بعض الفوائد المتعلقة بالمتن - 00:34:25

قد يقول قائل هذا ظياع وقت. والنظر فيها باعتبار لو اشتغلنا بالمهم لكان اولى الى اخره. قل انت لا تفهم شيئا. لماذا؟ لان الذهن عند الطالب لا شك انه في الدون مهما كان. لا سيما اذا كان مبتدئا فلا بد من المعلم ان يأتي ببعض الفوائد والدرر التي تنمي فهم الطالب. ويتكلم - 00:34:41

يتكلمون عن الالفاظ المتعلقة بالحمدلة والشكر ونحو ذلك والفوارق حتى للمبتدئين. حتى شروحات الاجرومية تجد ان بعظها بالقواعد المتعلقة بالمنطوقات. واذا وجد ما ما كان الاجرمية لم لم يبدأ به الحمدلله ونحو ذلك وان بدأ بالبسملة تجد المتون التي - 00:35:01

بدأ فيها صاحبها بالحمد والبسملة تجد صفحتين ثلاث واربعا من الشراح. وتجد من الحواشي من الفوائد ما ما لا تجده في غير هذه الحواشي يدل على ماذا؟ على انه لا تهجر هذه المعلومات مطلقا. وانما يمر عليها الطالب لابد ان يفهمها وهذا سهل - 00:35:21

ويحفظ ما فتح الله تعالى عليه ان يحفظ واما انه يترك بالكلية بناء على انه هذا ليس له دخل في المتن الصواب لا ليس بشيء ليس اذا قد يأخذ ماذا - 00:35:40

قد ياخد دراسة المتن. فيفكه حينئذ لفظا لفظا. وما يتعلق به قد يأخذ العلم على المتن حينئذ يقتضي يقتضي الزيادة فما تركه المصنف يستدرك. يقول ترك وترك الى اخره. هذا يكون ماذا؟ يكون فيه دراسة الفن على متنه. هذا كذلك مستحسن ويذكره - 00:35:53

بعض اهل العلم فيما يتعلق ببعض المطولات. ولذلك الاشموني مثلا يشرح الالفية ليس كشرح ابن عقيل الالفية. يأتيك يقول لك تنبيهات قول كذا كذا قد يستدرك عليه بعض المسائل ثم يقول ترك وترك وترك - 00:36:14

يعني كان ينبغي ان يذكر كذا فتركه وهو يقول كتابه للمبتدئين ايضا قال وكذلك يحذر من التنقل من كتاب من كتاب غير موجب يعني لا يشرع في متن ويحفظ ويدرس ثم - 00:36:29

يفتر عنه وينتقل الى كتاب اخر. ويشرح ويدرس ثم يفطر عنه وينتقل لكتاب اخر. هذا يسمى ماذا؟ يسمى تنقلا ويسمى عند بعض اهل العلم بالذواق يتذوق كل كتاب ويتذوق ماذا كل علم كلما اشتهى علما قال هذا اهم فانتقل اليه واذا اشتهى كتابا اخر - 00:36:47

ترك ما فيه وانتقل الى الى آآ اخر. قال بغير من غير موجب يعني قد يكون ماذا؟ قد يكون ثم موجب لترك الكتاب فينتقل هذا لا اشكال فيه هذا لا اشكال فيه. لكن اذا اعتمد المشهورات والمعتمد من المتون حينئذ لن يحصل عنده هذا الخلل - 00:37:10

قال وكذلك يحذر من التنقل من كتاب الى كتاب من غير موجب فانه علامة الضجر وعدم الفلاح بدر يعني الملل وعدم الفلاح لانه لن ينتهي لن يضبط العلم. اذا كان في في السنة الواحدة لن سيقرأ عدة كتب ولن ينتهي منها - 00:37:31

وانما ينتقل من الكتاب الى متى يتقن علما؟ اذا لن يفلح بمعنى انه لن يتم العلم ولن يتم له النجاح اما اذا تحققت اهليته وتأكدت معرفته فالاولى الا يدع فنا من العلوم الشرعية الا نظر فيه - 00:37:50

يعني اذا كان اهلا للنظر والتمعن والايغاء في الفنون فاذا كان كذلك فلا يترك فنا الا وقد نظر فيه اما اذا تحققت اهليته وتأكدت معرفته فالاولى الا يدع فنا من العلوم الشرعية الا نظر فيه. الاولى - 00:38:05

لما اراد به الاولى لعله ماذا انه لابد ان ان نتعلم وما لا يتم الواجب الا به هو واجب كان فرض كفاية ان يتعلم التفسير وصارت علوم الالة بالنسبة المفسر صارت فرضة كفاية ولا يعبر عنه بماذا - 00:38:25

فان ساعده القدر يعني كتب الله تعالى له وطول العمر على التبحر فيه فذاك. والا فقد استفاد منه ما يخرج به من عداوة الجهل بذلك وهذا ليست هي الغاية لذلك تعلم ان ما يكتبه العلم في منهجية قد يؤخذ وقد لا لا الغاية ما هي؟ ان ينظر في سائر العلوم الشرعية من اجل ان يفهم الشرع مرتبط - 00:38:44

ببعض لا من اجل ان يخرج عن عداوة ماذا العلم ان من جهل شيئا عاداه. اذا انا اتعلم النحو او اتعلم اصول الحديث او اتعلم اصول

الفقه لان لا اعاديه - 00:39:09
هل هذه النية؟ لا ليس كذلك. وانما اتعلم لانه يقتضي الاجتهاد ان اتعلم هذه العلوم هذا الاصل. وما علل به المصنف هنا رحمه الله تعالى فيه فيه نظر. فقوله اولا فالاولى الا - 00:39:23
ادعى فنا هذا ليس اولى بل هو متعين عليه. لان من شروط الاجتهاد اذا اراد ان يجتهد. اما اذا لم يرد ان يجتهد الامر واسع اما اذا اراد ان يرجح بين كلام العلم فيجب عليه - 00:39:38
الا يرجح الله اذا اتقن العلوم التي جعلها اهل العلم شرطا في في الاجتهاد. والا لا يجوز له ان ان يقدم. ثانيا ان صار فيه التوسع في العلوم لئلا يخرج او قال ماذا؟ يخرج به من عداوة الجهل لذلك العلم ليست هذه النية بل ينوي ان يكون هذا العلم خادما - 00:39:51
له يعلي لي الشريعة. ويعتني من كل فن بالاهم فالاهم. ولا يغفلن عن العمل الذي هو المقصود به بالعلم يعني يكون الاهم مقدما على المهم كما ذكرنا سابقا. قدم العقيدة على الفقه - 00:40:14
كذلك ويقدم دراسة الحديث فيما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم على دراسة الاسانيد ولا يأتين ات نقول انا اشتغل بالاسانيد ثم لا يقرأ لا عمدة احكام ولا ما صح عن النبي في البخاري ولا في مسلم - 00:40:31
الاشتغال بالمتون في الصحيحين اولى من الاشتغال باسانيد الصحيحين. هذا اولى. لان هذا يحتاج الى وقت وتفرغ ونحو ذلك وحفظ وتكرار ومراجعة واذا كان كذلك وحينئذ قد ضيع على نفسه ماذا؟ مقصدا من مقاصد العلم. قال رحمه الله تعالى الثالث - 00:40:45
يعني من الاداب المتعلقة بطالب العلم في درسه ونحو ذلك ان يصحح ما يقرأه قبل حفظه تصحيحا متقنا. يعني اذا بينا ان طالب العلم لابد ان يحفظ مختصرا في كل فن. عن اذ لا يحفظ - 00:41:03
ويكون قد قرأ بنفسه لانه سيلحن لذلك واذا لحن حينئذ سيحفظ ماذا؟ خطأ. واذا حفظ خطأ حينئذ صار رجوعه بعد ذلك فيه شيء من الصعوبة. فيريح نفسه ابتداء فيصححه على متقن هذا المراد ان يصحح ما يقرأه قبل حفظه تصحيحا متقنا محكما - 00:41:22
اما على الشيخ ان امكن او على غيره ممن يعينه ممن يعين الشيخ. يعني في الزمن الماضي كان نواب للشيخ يعني الطلاب المتقدمون يبقون بعد بعد المعلم. حتى الدرس كان يعاد. يعيد بعض الطلبة منهم بالمتقدمين - 00:41:44
حينئذ اما المعلم نفسه واما طالب يجيد. اذ قال المتن فيصح عليه الطالب اذا لم يجد هذا ولدك يستعين الله عز وجل فيصحح بما يكون له ولو نظر في الشروحات التي تظبط - 00:42:03
المتون وصححه بنفسه قد يستفيد كثيرا. يعني اذا لم يجد هذا ولدك ماذا يصنع؟ يأتي بصروحات. هذه الشروحات ينظر فيها او يستشير شيخه كذلك لا بأس. حينئذ ينظر فيها بعض السرعات تعتني بضبط الالفاظ - 00:42:20
حينئذ يضبط بي بهذا الاعتبار ثم هذه المرتبة الثانية اولا نصحح ثم المرتبة الثانية يحفظه بعد ذلك حفظا محكما. كما بين متقنا بالاعادة الى اخره ثم يكرر عليه بعد حفظه تكرارا جيدا. اراد ان يبين طريقة الحفظ. قلنا لا حفظ الا بتكراره. والحفظ هو التكرار - 00:42:37
والتكرار كما بينا يختلف اختلاف الاشخاص ثم يكرر عليه بعد حفظه تكرارا جيدا ثم رابع يتعاهده في اوقات يقررها لتكرار مواضيعه بمعنى المراجعة والمذاكرة فلا بد ان يجمع بين هذه الامور الاربعة يصحح اولا ثم يحفظ ثم يكرر ثم - 00:43:02
يتعهد واذا ترك واحدا منها لا سيما الثاني وما بعده وحينئذ لن يحفظ لن يحفظ لانه كيف يحفظ دون تكرار؟ كيف يحفظ ويثبت المحفوظ دون معاهدة؟ لابد ان يزول عنه الحفظ. قال ولا يحفظ شيئا قبل - 00:43:25
تصحيح لانه يقع في التحريف والتصحيف وقد تقدم ان العلم لا يؤخذ من الكتب فانه من اضر المفاسد ومر معنا. وينبغي ان يحضر معه والقلم والسكينة للتصحيح كالسكينة كما ورى معنا لبريء القلق - 00:43:43
ويضبط ما يصححه لغة واعرابا. لغة واعرابا. اعرابا واضح انه يتعلق بماذا؟ بخواتيم الكلمة. لان محل يا رب واللغة قد يراد به تصريف كلمة على وزن كذا بكسر رافع اذا فعل فعل او يراد به معنى - 00:44:01

لهذه الكلمة لان الاصل في في اللغة هو ماذا؟ هو اللفظ ومعناه يقال استعمل هذا اللفظ بمعنى كذا وكذا هذا الاصل. فمفردات اللغة القاموس ونحو ذلك يعني. يعني استعمالات في اي شيء استعمله. قالوا ميت بالتشديد اراد به كذا. من اتصف بالموت. او مآله الى الى الموت. هل هو مرادف لميت او ميت - 00:44:21

هل ميت وميت مترادفان او لا؟ مفصل به بهذا. فاللغة تبين استعمال اللفظ في اي معنى يكون او ثم فوارق بينه وبين غيره. والاعراب يتعلق بي باخر الكلمة. واذا رد الشيخ عليه لفظة وهو يقرأ المصنف رحمه الله تعالى يتكلم عن - 00:44:49

ماذا؟ يتكلم عن الطرائق المعمولة بها سابقا يقرأ الطالب بنفسه على شيخه. كل طالب يقرأ بذاته. هذا ما يسمى بالمدارس واذا رد الشيخ عليه لوظتان يعني صح له عبارة قال ماذا؟ قال كلمة آآ نصبها وهي مرفوعة فصح له الشيخ - 00:45:09

وظن ان رده خلاف الصواب. يعني اعتقد الطالب ان الشيء قد لم يوصف في هذا الرد. بهذا الرد. او علمه يعلم ان قد وهم في ذلك وهي بذلك قرر اللفظة مع ما قبلها. ليتنبه لها يعني اعاد الجملة. من اجل ان يتنبه ماذا الشيخ - 00:45:28

او يأتي بلفظ الصواب على سبيل الاستفهام. وربما وقع ذلك سهوا او سبقا لسان لغفلة. يعني سها الشيخ في في ظبطها هذه الكلمة فيقرأ الكلمة على وجه خطأ لا اشكال فيه. ليس بالمعصوم. ليس بالمعصوم. لكن الطالب ماذا يصنع اذا كان يقرأ؟ حينئذ يستفهم - 00:45:48

منه الا يصح ان يكون منصوبا حديث يتذكر الشيخ ويرجع ولا يقل بل هي كذا بل يتلطف في تنبيه الشيخ لها. فان لم يتنبه قال فهل يجوز فيها كذا؟ اذا لم يتنبه - 00:46:08

فان رجع الشيخ الى الصواب فلا كلام والا ترك تحقيقها الى مجلس اخر بتلطف لاحتمال ان يكون الصواب مع الشيخ. احتمال ان يكون الصواب مع الشيخ. هنا مبتدئ مع ذلك عنده هذه المعلومات. يعني يصوب لي اذا - 00:46:22

ما هو المبتدئ عند اولئك الاقوام هذه المسألة تحتاج الى الى تحرير في حقيقة المبتدئين وكذلك اذا تحقق خطأ الشيخ بجواب مسألة لا يفوت تحقيقها تحقيقه ولا يعسر تداركه فان كان كذلك كالكتابة في نقاع الاستفتاء وكون السائل غريبا او بعيد الدار او مشنعا تعين تنبيه الشيخ على ذلك يعني قد يخطئ الشيخ - 00:46:38

في افادة معلومة. وقطع الطالب بخطأ الشيخ. ثم التصويب قد يفوت في السابق المسألة السابقة قال ماذا؟ يحقق المسألة في وقت اخر لكن يعلم ان ان السائل غريب قد يذهب ولا يأتي. حينئذ لابد من ماذا؟ لابد من تنبيه الشيخ بانه قد اخطأ به في هذه المسألة فيعيد الجواب - 00:47:05

واذا عاد الجواب حينئذ صحح ما ما اراد. وكذلك اذا تحقق خطأ الشيخ في جواب مسألة سفتي فاجاب فاخطأ الشيخ تنبه الى ان الشق قد اخطأ لا يفوت تحقيقه ولا يعسر تداركه. فان كان كذلك كالكتابة في رقاع الاستفتاء هذا كان في السابق فتوى تكون - 00:47:28

ماذا؟ تأتي رقعة يكتب السؤال في كتب الشيخ الجواب يكتب الشيخ الجواب. والغالب عندهم كان كانت تؤخذ هذه الرقاع الى البيت فيجيب. ليس الجواب هكذا مباشرة الهواء ما يقع فيه في الخلط ويقع فيه في الخطأ. لان هذا يحتمل السهو مهما كان - 00:47:52

يحتمل انه ماذا؟ انه سهى ولذلك حينئذ ننظر اليه به بهذا الاعتبار انه لو كان نظر في رقعة يكتب فيها الجواب امن من الخطأ. واذا كان هكذا ارتجالا دائما يجيب الاسئلة حينئذ يقع في ماذا - 00:48:13

يقع في حرجه. وكون السائل غريبا ويذهب ولا يأتي او بعيد الداري او بعيد الداري او مشنعا يعني يسأل من اجل الاختبار ويريد ان يستدرج الشيخ من اجل ان يطعن فيه - 00:48:29

انا موجود في كل زمان ومكان. حينئذ اذا علم الطالب بان الشيخ قد اخطأ انبهه من اجل الا يشنع عليه. مشنع تعين تنبيه الشيخ على ذلك في الحال باشارة او تصريح. يعني لابد ان ينبه باي وسيلة كانت - 00:48:44

فان ترك ذلك خيانة للشيخ فيجب نصحه بتيقظه لذلك بما امكن من تلطف او غيره. كل هذا يتعلق بماذا؟ بالطالب اذا امكن ان يعلم الحق سواء فيما يتعلق بضبط اللفظ او باجابة سؤال - 00:49:00

قال واذا وقف على مكان كتب قبالته بلغ الغرض او التصحيح. يعني اذا وقف الدرس ماذا تصنع؟ اذا وقفنا عند موظع ماذا تصنع تشير بلغ الموضع هنا سواء كان بالقراءة او او في التصحيح. بلغ الغرض يعني مرض القراءة او التصحيح اذا كان لي للتصحيح. حينئذ يكتب هكذا - 00:49:19

وبعضهم يؤرخ الرابع من الاداب ان يبكر بسماع الحديث ولا يهمل الاشتغال به وبعلومه. والنظر في اسناده ورجاله ومعانيه واحكامه وفوائده وتواريخه. هذا كله نصائح للمبتدئ نصائح للمبتدئ الا يؤخر هذه العلوم. وهذا كان في السابق لوجود السماعات - 00:49:41

واما في الازمنة المتأخرة فهذا علم قد ارتفع انتهى. يعني ان نصحح النسخة على على شيخنا لان ضبط صحيح البخاري مثلا على النسخة التي ضبطها البخاري رحمه الله تعالى واثرت عنه هذا حسن لكنه قد انقطع وانتهى ومن زمن بعيد فلا وجود له البتة ولا يلبسن عليك ملبس - 00:50:05

ان ثم سماعات للبخاري او لمسلم او لمسند او غيره. كل هذا من من ضياع الاوقات ومن اللعب. والا هم يضبطون باعتباره فقط لم يبقى الا الا السرحات فما ظبطه من حجر هو المقدم. واما ما عدا ذلك فلا فلا وجود له البتة. وهذا ذكره باعتبار هذا ان يبكر - 00:50:27

وزاد على ذلك ما يتعلق بماذا؟ قال ولا يهمل الاشتغال به وبعلومه يعني علم الحديث من العلوم التي ينبغي ان يقدمها طالب العلم لان تحتاج الى امعان وتحتاج الى الى وقت. ولكن هذا فيما يخدمه فقط يعني ليس - 00:50:47

مطلقا في كل صغيرة وكبيرة. وانما يشتغل بي بالمهم بحيث ماذا؟ بحيث يتمكن ابتداء من ان يعرف الصحيح من الضعيف والضعيف من واذا كانت عنده ملكة بذلك حينئذ يكف ويشتغل بماذا؟ بالدراية ويقدمه على - 00:51:07

الرواية ليس مقصودا لذاته. فاذا عرف الطالب كيف يتتبع سندا ما ويحكم عليه بالصحة كفاهم وما زاد على ذلك من حفظ الاسانيد ونحو ذلك والتوغل في الرجال وحفظه. هذا لا يقدمنه ان وجد وتمكن منه حفظا ونحو ذلك. لا - 00:51:25

مقدما ان تمكن من ذلك فلا اشكال فيه. وان لم يتمكن بمعنى ان العلوم قد تزاحمت لا سيما اذا طلب العلم كبيرا يعني بعد العشرين حينئذ لا يقدمن ماذا؟ لا يقدمن هذه العلوم على المقاصد - 00:51:43

يشتغل بالحديث دراية والفقه وخلافا ويشتغل بالعقيدة وهذا اولى من ان يزداد نظرا فيه في علوم الاسانيد والنظر في الاسانيد مطلقا هذا يفوت كثير. ولذلك مر معنا كلام ابن الجوزي بان اكثر اهل الحديث عندهم ماذا؟ عندهم تشهي - 00:52:00

بمعنى هذه المواضيع لو فتحت معه انتهى امره انتهى امر حينئذ يتعلق بماذا؟ بحفظ الاسانيد وحفظ الرجال ونحو ذلك. ثم ماذا يكون؟ النتيجة يكون فقيها؟ لا. ولو عاش الف سنة - 00:52:20

لن يكون فقيها حتى يتفقه. اذا لا بد ماذا؟ من مراعاة الفقه والنظر في المتون. قال ان يبكر بسماع الحديث ولا يهمل الاشتغال به وبعلومه والنظر في اسناده ورجاله ومعانيه واحكامه وفوائده ولغته وتواريخه. هذا ان بدأ في سن صغير هذا لا اشكال فيه - 00:52:33

ويعتني اولا بصحيحي البخاري ومسلم. ثم ببقية الكتب الاعلام والاصول المعتمدة في هذا الشأن كموطأ ما لك. وسنن ابي داود والنسائي وابن ماجة قدم الموطأ هنا وهذا خلاف المشهور وجامع الترمذي ومسند الشافعي ولانه شافعي هو لابد ان يذكر ماذا؟ مسند الشافعي ان كانه ليس من الكتب المعتمدة اولا لم يؤلف الشافعي مسندا - 00:52:54

كابي حنيفة انما جمع له ولا ينبغي ان يقتصر على اقل من ذلك. ونعم المعين للفقيه كتاب السنن الكبير لابي بكر البيهقي ومن ذلك المسانيد كمسند احمد بن حنبل وابن حميد والبزار. ويعتني بمعرفة صحيح الحديث وحسنه وضعيفه ومسنده ومرسله - 00:53:18

وسائر انواعه فانه احد جناحي العالم بالشريعة. والمبين للكثير من الجناح الاخر وهو القرآن يعني الجمع بين الكتاب واو والسنة والسنة منها صحيح ومنها ما فيه نظر. الصحيح هذا كثير. يعني ما صح فيه البخاري ومسلم فيشتغل به. يكون مقدما - 00:53:39

ولا يعتني بالاسانيد ثم لا يكون فقيها بماذا؟ بالمتن يعني متن حديث فيما رواه البخاري او رواه مسلم لماذا؟ لانه لا يحتاج الى الى نظر في الاسانيد. وما انتقد على شيخين او على احدهما فهو يسير جدا. او يسير جدا ينظر فيه باعتباره - 00:54:01

وجل ما رجح انما هو كان في كفة البخاري ومسلم. الا حديث واحد يتعلق فرس النبي صلى الله عليه وسلم لا علاقة له بالاحكام ولا بالعقائد. قال ابن حجر هذا لا لا جواب عنه البتة. وليس وليس مبنيا عليه ماذا؟ حكم شرعي. اذا يكون النظر - 00:54:19
فيما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ويتفقه في البخاري في المتن ويتفقه في مسلم في المتن دون نظر في الاسانيد لا يحتاج هذا ثم يجعل النظر للاسانيد في هذه مرتبة ثانية ان امكن والا لن يضره ترك ذلك البتة. وما عداه من الاحاديث التي او من الكتب التي يكون فيها الصحيح الضعيف حينئذ - 00:54:36
ينمي نفسه في معرفة كيفية تتبع الحديث. واذا حصلت له الملكة اكتفى بها بحيث يمارس ذلك. والملكة هذي في الغالب انما توجد بطريقة واحدة والله تعالى اعلم. وهي ان يعتكف على كتاب من كتب التخريج ويقرأه مرارا ويتتبع - 00:54:56
يعني ان يفعل مثل ما فعل يتأسى به. هكذا يتعلم ماذا؟ التخريج. يعني ينظر مثلا في نصب الرأي للزيل يعني لو اخذ مجلدا واحدا وقرأ فيه امرء كالاعراب في القرآن لو اخذ جزءا ومارس الاعراب كفاه في سائر القرآن كذلك فيما يتعلق بهذه - 00:55:13
الاحاديث فينظر كيف يتكلم وكيف آآ نظر للرجال وكيف بحث وكيف رجح الى اخره. مع دراسة ماذا؟ اصول الحديث. وينظر فيما يتعلق الجرح والتعذيب اذا تعارض ونحو ذلك ثم ممارسة اهل العلم لذلك. ولو نظر كذلك في كتب المتأخرين كالالباني ونحوها كذلك لا اشكال. لكن المتقدمون اولى - 00:55:32
المتأخرين قال ولا يقنع بمجرد السماع كغالب محدثي هذا الزمان. يعني السمع ماذا؟ الرواية فقط اجازات يعرض النسخة على اعلى النسخة ولذلك ما اسهلها. ما اسهل ان يجلس لو جلس من الصباح الى ويوجد الان يجلس من الصباح الى - 00:55:52
العشاء وتصحيح ما عنده اشكال ولا عنده مانع. لكن لو لو حضر درسا في اصول الفقه ولو فك عبارة صدع رأسه. ذهب مما بقي ولو بقي الدرس ثلاث ساعات لما صبرا. قال طول. او لا لكن هذه السماعات هذه سهلة. هذه توافق النفس. لا تعارظهم ليس - 00:56:15
في اعمال الذهن وانما صحح فقط الى الى اخره ولا يقنع بمجرد السماع كغالب محدثيه هذا الزمان ولا سيما ما يتعلق بي بطلب الاجازات يرحلون من بلد الى الى بلد لماذا؟ طلب علم ستقرأ كتابا لا طلب اجازة. طلب اجازة - 00:56:35
قديما قال لي احدهم تذهب معي الى الى الهند لنأخذ اجازات لو انا استبعد العزيزية اذا بالجامعة يعيشون فراغا حقيقة يعيشون فراغ ثم يتصدرون على رؤوس الناس ويفتون الناس ويتصدرون كذلك في قنوات نحوها بموجب - 00:56:53
هذه الاجازات وكم من شخص يشار اليه بانه محدث المحدثين وانه مجدد المحدثين بناء على الاجازات ليس عنده علم ولا بتة لم يقرأ اصلا كتابا واحدا بل حتى المصطلح اخذه بالجامعة. حينئذ نقول هذا ليس من اهل العلم اصلا. فضلا ان يكون متخصصا في هذا الفني. عمدته والاجازات فلان وفلان وفلان - 00:57:13
اسانيد عالية الى اخره قال بل يعتني بالدراية اشد من اعتنائه بالرواية. الدراية المراد بها ماذا؟ فقه المثني. فقه المتن لا سيما بالصحيحين فيعتني المبتدئ المبتدئ يعتني بالاحاديث او المصنفات التي صنفت - 00:57:33
في الاحاديث التي يدور عليها الاسلام. وما اجمل بطالب العلم ان يعتكف على شروحات ولا ينتظر ان يدرس على احد هو بنفسه. ان يعتكف على شروحات الاربعين النووية لا سيما كتاب ابن رجب رحمه الله تعالى. لان هذه الاحاديث يدور عليها ماذا؟ قواعد عامة واصول عامة بمعنى انها - 00:57:51
مشتملة لكثير من مسائل الشرع. فاذا كان كذلك فيعتمد على اوسع الشروحات بل يجمع الشروحات ويقرأ هنا وهناك. ولو تتبع كذلك لابد ان ان يعمل لابد ان يشتغل طالب العلم. فلو نظر في الحديث الاول وجمع عليه كلام اهل العلم كذلك حسن. نظر في الحديث الثاني ونظر في كلام - 00:58:11
العلم اخذه آآ قليلا قليلا هذا حسن كذلك. لابد ان يتحرك الطالب. تعلم نفسك بنفسك. ليس كل العلم لابد ان تأخذه من بل لن يكون ذلك حتى في المتقدمين. ليس كل العلم يأخذه من من لا بد ان يكون له برنامج مع نفسه. لابد ان تكون له مطالعات. لابد ان يجرد هو بنفسه. لابد ان - 00:58:31
ولذلك انت الذي تحفظ الا انا حفظ الماتن مثلا من الذي يحفظ؟ انت الذي ستحفظ؟ وانت الذي ستعيد وتكرر. انا القي لك الدرس

وامشي. او لا من الذي سيتعب نفسه؟ طالب من الذي يتعاهد المحفوظ الطالب؟ من الذي سيذاكر؟ المادة ويبقى ساعات ويتتبع الطالب. المعلم فهم هذه المسائل - 00:58:51

القدم وحفظ ما حفظ حينئذ النظر هنا يكون به باعتبار الطالب. الطالب الذي يعتكف على الدروس فقط هذا لن لن يتقدم. ابدا لن سيبقى ماذا؟ سنين وهو في في محله. ولذلك قلت لك ان الاوائل كانوا يتقدمون مباشرة - 00:59:14

في خمس سنين عشر سنين فاذا به عالم والان الطالب يبقى خمس سنين وعشر سنين ما زال مبتدأ في الطلب صحيح هذه مصيبة. هذه مصيبة. الطالب الان يبقى خمس سنين وهو مبتدئ. علم واحد لم يتقنه. لا يستطيع المعلم لو جلس عنده الطالب خمس سنين - 00:59:31

يقول له اجلس ودرس العلم الفلاني والعلم الفلاني. لانه يعلم انه لا يظبط هذي نصيحة هذي مشكلة. لماذا؟ ما السبب؟ الله اعلم الذي نحن لا نعلم ما الذي يفعله الطالب في بيته ونحو ذلك. لكن السبب انه لا يعتمد ابدا - 00:59:49

على نفسه بعد الله تعالى طبعا لا يعتمد بما انه لا يجعل لنفسه برنامجا خاصا في بيته كل شيء لابد ان يأخذه من من المعلم لا يختصر كتابا ولا يبحث في مسألة ولا حتى تصنيف لو اراد ان يتعلم التصنيف هذا لا بأس به - 01:00:04

العلم لا يتنمى الا بهذه الصورة. انا قلت لك السيوطي في اشبال الظاهر الف رسالة في اعراب البسملة. انت كم مرة اعيدت عليك؟ هذه وما جمعت فيها شيئا. ما رتبت المعلومات ولا ولا الى اخره. كيف تصنعها؟ هذه مشكلة. هذه طامة. حينئذ النظر في هذه الكتب - 01:00:24

مثلا العزرومية ليس مثالا في الازرمية وانما في الاحاديث المشتملة على قواعد واصول عامة. فانت تقرأ جامع رجب وتجمع ما زاد عليه وتركه قال ولا يقنع بمجرد السماع كغالب محدثي هذا الزمن. يعني في زماني هو - 01:00:44

كانوا يكتفون به بالسماعات والاجازات فقط وهذا لا يسمن ولا يغني من جعب بل لا يعد مين من اهل علمنا. بل هذه الاجازة وجوده وعدم الصلاة تشتغل بها الاجازات هذه لا فائدة منها. لان الاسانيد هذه ظلمات بعضها فوق بعض - 01:01:05

يا عباد قبور وفيها اشاعرة لذلك يعتمدون الان على الصوفية كلهم عباد قبور. ماذا تريد يجعل بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم عباد قبور لا والله. عدم الاجازة اولى به الى الاجازة - 01:01:21

الله المستعان بل يعتني بالدراية اشد من اعتنائه بالرواية. اذا يعتني بمتن الحديث لا سيما الاحاديث التي صنف اهل العلم بانها ماذا؟ تجمع طوقة واحدة ووصولا من الدين. ثانيا ما يتعلق بالبخاري ومسلم. قال الشافعي رضي الله عنه من نظر - 01:01:39

في الحديث قويت حجته قويت حجته ولا وليس هذه ليس هذا هو الدافع وانما اراد ان يبين ان من نتائج الاشتغال بالحديث ماذا قوة الحجة وليس المراد ان الطالب يدرس الحديث من اجل ماذا؟ ان تقوى حجته لا هذه نية فاسدة - 01:01:58

ولان الدراية هي المقصود بنقل الحديث وتبليغه. نعم. المقصود من الاحاديث هو ماذا؟ الفقه فيها وتأخذ بان الاحاديث منها ما هو متفق اصلا مجمع على صحته. وهو جملة ما في الصحيحين ان لم نقل ماذا كل ما في الصحيحين - 01:02:18

فكيف يشتغل طالب العلم باسانيد تتعلق بمصلى بن ابي شيبة؟ وعبد الرزاق ثم هو جاهل بمتون الصحيحين. هذي نية صالحة؟ الجواب ليست نية صالحة هي نية فاسدة لان اراد ماذا؟ اراد التكاثر ولا يشتغلن احد لا بالسنن الكبيرة البيهقي ولا ما دونه حتى - 01:02:36

لو يتقن ماذا؟ ما في الصحيحين. لانه هو المقدم على على غيرهما. الخامس اذا شرح محفوظاته المختصرات وظبط ما فيها من الاشكالات والفوائد المهمات هنا بين شيئا مما يتعلق بكيفية - 01:02:56

الشرح ذكر فيه ماذا؟ اشكالات وفوائد مهمة. ومر معنا انه يذكر له القواعد والاصول التي يتفق عليها وكذلك ما خرج من من القواعد. انتقل بعد ذلك الى بحث مع المطالعة الدائمة. هذا اذا ترقى وانتهى من المتون واراد ان ينظر حينئذ فتح الباب - 01:03:11

النظر اولا لا يمنع ولو كان يريد انه يمنع مطلقا هذا ليس بصوابين وانما يكون نظره في المبسوطات مقيدا مقيدا بما ذكرناه سابقا. المتن الذي تدرسه معك شروحاته التي تتعلق بالمتن. اذا اردت ان تبحث مسألة ولا - 01:03:31

الطالب في البحث يبحث مسألة او مسألتين تتبعها في المبسوطات لا اشكال فيه. لا لا تعارض البتة بل هذا جيد وحسن. لانه يطلعه اولا على المطولات. ثانيا يعرف منهج هذا الكتاب. ثالثا يستفيد في المسألة ذاتها. وقد يلخص بعض المسائل ويجمعها لا - 01:03:51
اذا انتهى من من هذه المرحلة التأسيسية والتقعيد العام بالمتون العامة المختصرة. انتقل الى المبسوطات يعني فتح له الباب. اقرأ ما شئت اذا كان اذا كان ظابطا لمتن واحد في الفقه فليقرأ ما شاء. ان كان درس متن في المذهب الحنبلي فليعتني بمطولات المذهب الحنبلي تكون - 01:04:11
وينظر بعد ذلك فيما سائلي المذاهب انتقل الى بحث المبسوطات مع المطالعة الدائمة تبي المطالعة وصفها بماذا؟ الدائمة. هنا يستفيد الطالب. اما ان يقرأ يوما ويترك اياما هذا لم يستفيد - 01:04:32
لن يستفيد. لكن المطالعة الدائمة ولذلك اهل العلم قديما وحديثا. ان كان اهل العلم حديثا قد لا يبثون هذه المسائل والله اعلم بالسبب في ذلك. لا لابد ان يكون عنده ماذا؟ عنده مرجع في كل فن - 01:04:50
لابد ان يكون عنده مرجع يقرأه مرارا مئات المرات من اجل ان يضبط. لانك اذا اردت ان تحفظ جزئية جزئية هذا يأخذ وقت منك. ما ان تحتاج الى سنين عمر. هذا صعب جدا. لو اراد طالب ان يضبط مثلا فتح الباري - 01:05:08
هذا اولا يكون عنده مقدمات. قواعد فقه عام انتهى من مسائل المذهب. عنده قواعد لغة قواعد فقهية. ظبطت معه المسائل حينئذ اذا اراد ان يجرد الكتاب قد يجرده مرة واحدة. وكلما مرت به فائدة يرى انها جديدة عليه. هو الذي يقيد - 01:05:23
هو الذي هو الذي قيم. ما زاد على ذلك يعتبر ماذا؟ يعتبر شرحا وتوسعة لما حفظه. ولذلك المتون المختصرات هذه تعتبر وتأسيسا. لماذا؟ لانها قاعدة عامة. او ان شئت قول اصلا عامة. ثم هذه الشروحات هي كالاصل - 01:05:44
كالشرح لي لهذا الاصل. بمعنى ماذا؟ انه توسعة في شروحات هذه الاصول والقواعد. فكل متن تحفظه اذا المطولات هو شرح لها. اذا اذا حفظت مثلا الزاد في الفقه اذا جردت مغني المغني لابن القدامى صار ماذا - 01:06:03
ترك الشرح كل مسألة تحفظها حينئذ يكون هذا من شرح. اذا مرت مسألة جديدة هي التي تقيد. وما عداه يبقى على على الاصل لانه من الصعوبة في مكان ان يحفظ - 01:06:22
كل كلمة وكل مسألة. لكن لو قرأه مرارا واستوعب ما فيه. حينئذ وصل الى الى حال يكون احسن مما لو قرأه مرة هكذا قال انتقل الى بحث المبسوطات مع المطالعة الدائمة وتعليق ما يمر به تعليق اذا لا ليس كل شيء يكتب وليس كل شيء - 01:06:32
ان يحفظ انما يختار وتعليق ما يمر به او يسمعه من الفوائد النفيسة اسمعوا اذا كان الكتاب يقرأ على ماذا؟ على عالم. حينئذ يعلق ما ما يحتاجه. من الفوائد النفيسة نفيسة ليس كل فائدة تكتب وانما الفائدة - 01:06:52
النفيسة والمسائل الدقيقة والفروع الغريبة وحل المشكلات والفروق بين احكام المتشابهات من جميع انواع العلوم في سائر الكتب المبسوطات تجرد وهي كالشرح للمتون التي تحفظها. ولذلك الذي يقدم على على المطولات دون مختصرات حفظها ودرسها حينئذ - 01:07:10
يكون عنده تشديد يكون ماذا؟ يكون مشتتا وسيخرج كما دخل ولا يستقل بفائدة يسمعها يعني في الدرس يستقل يعني يجعلها قليلة ولا يستقل بفائدة يسمعها او يتهاون بقاعدة يضبطها. بل يبادر الى تعليقها وحفظها. يعني اذا كان يدرس المتن - 01:07:35
هو الان يتكلم عن ماذا؟ عن شروحات المتون. ولتكن همته في طلب العلم عالية فلا يكتفي بقليل العلم مع امكان كثير. هنا والنظر هذا مرده الى كل شخص به بذاته. متى ما رأيت من نفسك انك تستطيع ان - 01:07:58
متنا بصروحاته بحواشيه بضوابطه بقواعده فلا تبخل على نفسك. ودعك مما تسمعه من من سائر النصائح وهذه ليست متعلقة وانما تتعلق بمن بمن يعجز عن ذلك. يحتمل لا يحتمل. يستوعب لا يسع. هنا مناط المسألة والبحث. اما - 01:08:16
فتح الباب مطلقا او اغلاق مطلقا هذا ليس بصوابين. قال ولا يستقل والتكن ولتكن همته بطلب العلم عالية. فلا يكتفي بقليل العلم مع امكان كثيره ولا يقنع من ارث الانبياء بياسينه. بل كلما استطعت ان تتشبع من العلوم كلها فلا تبخل - 01:08:37
ولا يؤخر تحصيل فائدة تمكن منها يعني فائدة بين يديه ورآها بدلا من ان يضبطها وان يكتبها وان قال لا غدا او بعد غد. هذا علم

كسالى وانما يعجل كل شيء في وقته. ولا يؤخر تحصيل فائدة تمكن منها او يشغله الامل والتسويف عنها - 01:08:57
فان للتأخير افات وغدا او بعد غد اذاكرها هذا خطأ ولانه اذا حصلها في الزمن الحاضر حصل في الزمن الثاني غيره. يعني ليس عندنا تعويض هو يقصد بهذا. اذا حصلها في هذا الزمن - 01:09:22
وحصل في الزمن الثاني غيرها. فاذا جعلها للزمن الثاني اخذت مكان الفائدة الثانية. هذا الاصل لا يكون فيه ماذا؟ لا يكون فيه تعويض قال ولانه اذا حصلها في الزمن حاضر حصل في الزمن الثاني غيره ويغتنم وقت فراغه ونشاطه وزمن عافيته وشرخ شبابه ونباهة - 01:09:38
خاطره وقلة شواغله قبل عوارض البطالة او موانع الرياسة. يعني انت الان في فسحة قبل ان تشغل فاغتنم الوقت اغتنم الوقت فتبحر في العلم كما تبحر من سبق من سلفك. قال عمر رضي الله تعالى عنه فيما علقه - 01:09:59
البخاري تفقهوا قبل ان تسودوا قبل ان تسودوا. قبل ان تسود. يعني قبل ان تكون ماذا؟ رئيسا الرئاسة تختلف عندكم رئيس ببيته قد يكون في وظيفته الى اخره. يعني قبل ان تشغل هذا مناط المسألة. تفقهوا قبل ان تسودوا. وقال الشافعي تفقه قبل - 01:10:19
يعني ان تكون ريسا ها هذا الاصل قبل ان تكون رئيسا فاذا رئست فلا سبيل للتفقه. هكذا قال الشافعي اذا يعني صرت رئيسا فلا سبيل فلا طريق الا التفقه. التفقه بالمعنى - 01:10:42
الكامل اما اصله الذي هو فرض كفاية فلابد ولو كان رئيسا. حينئذ لابد ان ان يتعلم ولو كان مشغولا لابد ان يتعلم لابد ان يسأل عن دينهم واما اذا اراد ان يكون فقيها مجتهدا كالشافعي ومن نحى نحوه وهذا لابد من ان يكون ذلك قبل الرئاسة. وليحذر من نظره نفسه - 01:11:02
بعين الكمال والاستغناء عن المشايخ فان ذلك عين الجهل وقلة المعرفة او كذلك قلة المعرفة ان ينظر ماذا وقد استغنى قرأ كتابا قال الحمد لله نكتفي به. اذا هو يقرأ به بنفسه والعلم موجود - 01:11:23
هذا يسمى ماذا؟ يسمى غرورا. يسمى اعجابا به بالنفس. لان نظر لنفسه انه لا يحتاج وما يفوته اكثر مما حصله. ولذلك قال اهل العلم سماع كتاب ولو كان معادا هذا خير من - 01:11:41
كتب عديدة تقرأها بنفسك لو قال هذا الدرس مكرر انا لا لا احتاجه. واريد ان اقرأ سماع الدرس ما يكون داخلا به الاذن هذا احسن بكثير وافيد للطالب وارسخ في المعلومات من ماذا؟ مما لو قرأ بنظره فقط - 01:11:56
هذا الاصل ولذلك كان مثلا مثلا الطلاب القدامى مع الشافعي وابي حنيفة يبقى معه ثلاثين اربعين خمسين سنة هكذا بتراجع خمسين سنة خمسين سنة كله يصور له معنى الطهور والطاهر - 01:12:15
او تكرار العلم اكرام العلم هذا اصل وثانيا قد يكون فيه شيء جديد عند المعلم رجح مسألة فعاد الكتاب مرة ثانية فرجع عن ما قرر له سابقا كيف تعرف كيف تصل اليك المعلومة؟ اليس كذلك؟ العلم يتطور - 01:12:29
الاستاذ العلمي وليس الشأن ان يرجح في وقته ثم يرجع عنه في وقت اخر ما الذي ادرك انه رجع قال رحمه الله تعالى وما يفوته اكثر مما حصله وقد تقدم قول سعيد ابن جبير لا يزال الرجل عالما ما تعلم لا بد ان يتعلم لا بد ان - 01:12:48
يعني ان يواصل البحث والنظر ونحو ذلك. فاذا ترك التعليم وظن انه قد استغنى فهو اجهل ما يكون بشرط ماذا؟ ان يعتقد انه قد استغنى. فهو اجهل ما ما يكون. ولذلك اذا قال عن نفسه بانه عالم فهو جاهل - 01:13:07
فهو فهو جاهل لان العلم هذا لا يدرك واذا كملت اهليته وظهرت فظيلته ومر على اكثر كتب الفن او المشهورة منها بحثا ومراجعة ومطالعة بحثا ومراجعة ومطالعة يعني وقف مع الالفاظ ليس مجرد قراءة فقط - 01:13:27
يعني ادرك العلم بهذه الصورة. بحثا ومذاكرة ومراجعة ومطالعة. بعد ذلك اشتغل به وبالنظر في مذاهب العلماء سالكا طريق الانصاف يعني مرجحا بنفسه بلغ الى درجة الترجيح بلغ الى درجة النزيف. ونظر هنا باعتبار ماذا؟ باعتباره اذا مر على اكثر كتب الفن. يعني لا يشترط ماذا؟ ان يمر على جميع كتب - 01:13:46
في وهذا مما ينبغي ان ينظر فيه طالب العلم ان الكتب المصنفة في الفنون اكثرها اكثرها واعني اكثرها من يعني على بابي افعلت

اكثر ويمكن ان نستغنى عنهم واقول ادري ما اقول. اكثرها يمكن ان يستغنى عنه. لماذا؟ لانك لو نظرت في هذه المصنفات باعتبار المتأخر من سبق - 01:14:15

الثاني يعيد جميع ما كتبه الاوائل ويزيد عليه قليلا الا في الكتب التي ينص صاحبه انه جمع فقط حينئذ هذا امر واضح. واما من لم ينص على ذلك وستجد ماذا؟ ان المسائل هي بعينها. هي بعين لا خلاف بينها الا في الشيء اليسير. مما يتعلق - 01:14:40

منهج المصنف فقد اختياره وانت لا اذا جعلت بنفسك انك لا تلتفت لاختيارات المتأخرين. حينئذ اصطلحت عن النظر في هذه المصنفات كلها وكتب النحو كلها متشابهة متقاربة وكذلك كتب الاصول والتفسير الى اخره. عندما ينظر باعتبار ماذا؟ باعتبار الاجمع - 01:14:59

كبار الاقدم الذي يكون قريبا مين؟ من السلف. ولا شك ان ان الاستفادة من كتب المتأخرين هذا كذلك يفيد لا سيما في اوائل الامرين. في الامر قد يكون الكتاب فيه ترتيب وفيه تقديم وتأخير ولهم عناية فائقة بذلك. فاذا كان كذلك فالنظر في اكثر كتب الفن يغني - 01:15:18

ولا سيما اذا عرف ان الفن يدور على كتب. ولذلك ذكروا في اصول الفقه ان العلم كله يدور على خمسة كتب هكذا مذكورة. فجميع الكتب المصنفة هي قائمة على هذه الكتب الخمسة او الستة. اجعلها عشرة لا اشكال فيه. فجميع الكتب المتأخرة ما الذي - 01:15:39

زادت هي زادت في المعاني المتعلقة بهذه الكتب. واذا عرفت انها تدور على خمسة كتب او ستة. حينئذ صار درك العلم سهلا او لا ولذلك قلت لك العلم دركه صعب لا سيما جمع الفنون صعب سهل - 01:15:57

صعب اذا اراد ان ينظر هذه الكتب كلها متى اقرأها ومن الذي جمع هذه الكتب كلها؟ ما لا نحتاجه اكثرهم لا نحتاج ان تشتريه اصلا. وانما تنظر فيه باعتبار ماذا؟ باعتبار ما ما يفيد - 01:16:13

والذي يتقن لذلك الشوكاني رحمه الله تعالى في ادب الطلب كتابه جيد. ولا يمكن ان نقرأه ان شاء الله تعالى قرأناه. انه جعل اصول الفقه دائرا على كتابه وان كان علق العلم بكتابين متأخرين لا اشكال فيه. يمكن بعد ذلك ان يرجع الطالب الى كتب متقدمة. مختصر ابن الحاجب المالكي وجمع الجوامع - 01:16:28

قال من من اعتنى بهذين الكتابين وشروحهما وحواشيهما فهو المحقق لهذا العلم وهو كذلك بل من اعتنى بجمع الدوامع شروحاته وحواشيه كفاهم يبقى ماذا؟ بعض المسائل التي لا بد ان يرجع الى الى علم الاوائل فكلام الشافعي - 01:16:48

وذلك او تحقيقات ابن تيمية ابن القيم نحو ذلك. اذا ادرك الفن او لا ادركه. لكن الذي نظر الى ان العلم لا بد والى اخره وضعوا حواجز بينه وبين العلم ثم جعلوا ان هذا لابد لن يدرك علم الاصول حتى يتبحر في هذه الكتب. كذبتم ليس بصوابين. ولذلك تجد ان ان - 01:17:06

متخصصة اليوم في اصول الفقه مثلا كمثال المتخصص هو قد لا لا يفهم هذه الكتب لو قرأها لا يفهمها لو نظر في حوادث انت كيف متخصص على اي وجهين متخصص - 01:17:26

بمعنى انك تمتاز عن غيرك بماذا؟ بفهم مسائل لا افهمها انا. انا لست متخصصا مثلا في اصول الفقه. اذا احتاج الى ان تشرح لي مثلا حاشية البناني او تقريرات الشربيني على الجمع وشروحاته او الابهاج فاذا كنت انت المتخصص لا - 01:17:38

تضيع ان تقرأ وتدرس هذه الكتب. اذا ما فائدة انك متخصص ولذلك يفرون معنى المتخصصة الان لا لا يدرس الا الورقات فقط ثم يقول متخصص على اي وجه لا ادري - 01:17:58

اذا بل حتى الكتب التي هي واضحة بينة. الافراج هذا يعتبر من الكتب الواضحة. بحر المحيط يعتبر من كتب الواضحة. بل الشروع بل كتب الزركش عموما من كان السلاسل يعتبر من اقواها هذه من الكتب الواضحة. ولذلك هي صالحة لان تكون دراسة في ما يسمى بالدراسة الاكاديمية. تسليم المسامع وكذلك - 01:18:10

البحر المحيط والثلاثة كلها من الكتب الواضحة البينة لا يحتاجها. المستصفى للغزالي هذا من اسهل ما يكون. تقرأه اذا كنت اصوليا وانت متكئ ومع يفر الاصول المتخصص من تدريس هذا الكتاب. وان اقرأه اقرأه في بيته - 01:18:30

مرارا عن ان يطلع عليه الناس. اذا النظر في الكتب هذا لا يسمن ولا يغني من جوع الا اذا عرف ان صاحب الكتاب يعتبر من اهل الفن الذين اختبروا ولخص ما فيه وكانت له شوكة فيه وحينئذ لا اشكال في النظر في - 01:18:48

كتبه واما اكثرهم فهو انما هو تلخيص لمن مر والزيادة برأيه ونحو ذلك. اذا ينتبه لي لهذه اذا اراد ان ينظر في العلوم ويعلم انها صعبة او ليست بصعبة ان نظرت ان كل كتاب لابد ان تقرأه فمن اصعب ما يكون بل تموت وانت ما قرأت ربع كتب اصول - 01:19:07

الفقه وانما تتقن المهم وتنظر في المهم فقط وما عداه فلا. فليس كله من الفصول الفقهي لابد ان تشتهي الكتاب ان تقرأه وقل ذلك كذلك في في النحو والصرف والبيان الى اخره. لا سيما اذا عرفت انك طالب علم شرعي بما انك لا تحتاج الى كل جزئية - 01:19:27

نذكرها اهل النحو. بهذا تستطيع ان تجمع بين بين العلوم قال رحمه الله تعالى بحثا ومراجعة او مطالعة القول فيما سبق ومر على اكثر كتب الفن لم يشترط ماذا؟ جميع كتب الفن بل اكثر. ونحن نقول قد لا تحتاج الى الى كذلك الى الى الاكثر - 01:19:47

على اكثر كتب الفن او المشهورة منها والمشهورة منها اذا المشهور لا شك انه اقل من الكتب. من كتب الفني اكثر كتب الفن ودخل فيه المشهور وغير المشهور او المشهورة منها فقط والمشهور لا شك انه قليل - 01:20:07

بحثا ومراجعة ومطالعة اشتغل بالتصنيف وبالنظر في مذاهب العلماء سالكا طريق الانصاف فيما يقع له من كما تقدم في ادب العالم. يعني يصنف على الطريقة التي ذكرها سابقا ومرت معنا. فرق بين التصنيف وا والتأليف. اما - 01:20:26

التصنيف الخاص هذا مهم لطالب العلم وله طريقان اما ان يختصر ويلخص واما ان يجمع هذا حتى لو من اوائل الطلب لا اشكال فيه. لا بأس به. لا سيما في بعض المسائل. ويحتاجه كثيرا طالب العلم اذا كان ينظر في ماذا؟ في المقاصد. يعني لا تشتغل بالنحو تؤلف - 01:20:46

او باصول الفقه هذا لا تحتاجه. وانما اذا كنت تدرس ما يتعلق به بالحديث ونحو ذلك. وجمعت في مسألة ما لا اشكال فيه. لكن لا تجعلوا ماذا؟ لا تجعلوا هواية - 01:21:04

لان بعض الطلاب قد يستروح ماذا؟ الجمع. فيحب هذا الطريق كالاسانيد والنظر فيها. فتشتهيه النفس حينئذ ينشغل عن ماذا؟ عن العلم. هذا لا. اذا وصل الى هذا الحد فليكتفي وليكف نفسه. اما لابد ان يبحث هذا لابد ان يبحث. لابد ان يجمع ويكتب - 01:21:17

ويحرر هذا لا بد منه. لا بد ان يختصر ويلخص لا بد منه ولو استطعت ان تجمع على بعض المتون ملخصات مما يتعلق بسائر الشروحات فهو حسن. لابد ان تشتغل - 01:21:37

هكذا دائما اسمع فقط ولا يستطيع الطالب ان يكتب صفحة او صفحتين او عشرا على كل درس وان يجمع من كلام العلم اذا لن تتعلم هذا خلل كيف تصلح نفسك بماذا؟ فيما يتعلق بظبط العلم. لا سيما انك لو جربت وانت تكتب هذا الكتابة مما يعين على ترسيخ المعلومات - 01:21:50

يعني لو لخصت كتابا ستجد انك قد رسخت عندك معلومات لم تكن سابقة. لا سيما اذا كنت قرأت الكتاب هكذا مجرد قراءة. لكن به الكتابة ولا شك انها وسيلة لتثبيت المحفوظ. وكذلك ما يفهم من من الدرس. ولابد من من التصنيف ومن يزهد في هذا انما قد يكون ماذا؟ قد يكون لانه - 01:22:12

ان بعض طلبة العلم قد يصنف ويعجبه الكتاب فيطبعه هذه طامة مشكلة هذه. يعني حتى لو صنف حتى لو اعجبه حتى لو زكاه شيخه قال هذا جيد وكذا فيطبع هذا خطأ. وانما يبقى عندك من اجل ماذا؟ من اجل ان - 01:22:33

تتعلم فوسيلة من وسائل التعلم. وليس من وليس وسيلة من وسائل التعليم فرق بين المسألتين تؤلف تصنف وتجمع وتختصر وتشرح من اجل ان تتعلم لا من اجل ان تعلم فاذا بعد ذلك تمكنت - 01:22:48

العلم واعدت النظر فيه وزدت ونقحت وطبعته لا اشكال فيه. لا لا نزاع في هذا. اما ابتداء فلا فانتبه لي لهذه المسألة. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:23:05

طبعا هذا التذكرة السبت ان شاء الله تعالى من بعد العشاء الى الاربعاء والثلاثاء ان شاء الله تعالى - 01:23:19